مونديـال روسـيا ٢٠١٨

FIFA WORLD CUP - RUSSIA 2018

روزناما

نتائج

روسيا × السعودية ٥ / صفر.
مصر × أوروغواي صفر / ١.
البرتغال × إسبانيا ٣ / ٣.
إيران × المغرب ١ / صفر.
فرنسا × أستراليا ٢ / ١.
البيرو × الدانمارك صفر / ١.
الأرجنتين × آيسلندا ١ / ١.
كرواتيا × نيجيريا ٢ / صفر.
البرازيل × سويسرا ١ / ١.
كوستاريكا × صربيا صفر / ١.
ألمانيا × المكسيك صفر / ١.
السويد × كوريا ج ١ / صفر.
بلجيكا × بنما ٣ / صفر.
تونس × إنكلترا ١ / ٢.
بولندا × السنغال ١ / ٢.
كولومبيا × اليابان ١ / ٢.
روسيا × مصر ٣ / ١.
أوروغواي × السعودية ١ / صفر.
البرتغال × المغرب ١ / صفر.
إسبانيا × إيران ١ / صفر.
فرنسا × البيرو ١ / صفر.
الدانمارك × أستراليا ١ / ١.
الأرجنتين × كرواتيا صفر / ٣.
نيجيريا × آيسلندا ٢ / صفر.
البرازيل × كوستاريكا ٢ / صفر.
صربيا × سويسرا ١ / ٢.
ألمانيا × السويد ٢ / ١.
المكسيك × كوريا الجنوبية ٢ / ١.
بلجيكا × تونس ٥ / ٢.
انكلترا × بنما ٦ / ١.
بولندا × كولومبيا صفر / ٣.
اليابان × السنغال ٢ / ٢.
روسيا × الأوروغواي صفر / ٣.
مصر × السعودية ١ / ٢ .
إيران × البرتغال ١ / ١.
إسبانيا × المغرب ٢ / ٢.
فرنسا × الدانمارك صفر / صفر .
أستراليا × البيرو صفر / ٢.
الأرجنتين × نيجيريا ٢ / ١.
كرواتيا × آيسلندا ٢ / ١.
البرازيل× صربيا ٢ / صفر.
سويسرا × كوستاريكا ٢ / ٢.
ألمانيا × كوريا الجنوبية صفر / ٢.
المكسيك × السويد صفر / ٣.
بلجيكا × إنكلترا ١ / صفر.
تونس ×بنما ٢ / ١.
بولندا × اليابان ١ / صفر.
كولومبيا ×السنغال ١ / صفر.

دور الـ١٦

الأوروغواي × البرتغال ٢ / ١.
فرنسا × الأرجنتين ٤ / ٣.
اسبانيا× روسيا ٣ / ٤ بالترجيح بعد التعادل ١ / ١.
كرواتيا× الدانمارك ٣ / ٢ بالترجيح بعد التعادل ١ / ١.

أمس

البرازيل × المكسيك ٢ / صفر.
بلجيكا × اليابان ليلاً.

اليوم

السويد × سويسرا ٥,٠٠.
كولومبيا × إنكلترا ٩,٠٠.

عقدة البرازيل تستمر مع الأزتيك

السامبا ترقص على أنغام فوز جديد والمكسيك تودع

السامبا غزت شباك الأزتيك مرتين (رويترز)

| ناصر النجار

عندما تتكلم عن البرازيل فيجب أن تتكلم عن كرة القدم أولاً، فالبرازيل عشق كرة القدم وجمالها ومتعتها، وعندما تتحدث عن مباراة البرازيل والمكسيك فلابد أن تتحدث عن الروعة في المستوى والثقة في الأداء، البرازيل أبهرت العالم في كل مشاركاتها بالمونديال باستثناءات بسيطة غابت عنها المتعة والحس الكروي لأسباب ليست خافية على أحد.

كل عشاق كرة القدم في العالم راهنوا على فوز البرازيل حتى المكسيكيون أنفسهم رغم عواطفهم ومشاعرهم وآمالهم بمنتخب بلادهم، فالأمنيات شيء والواقع شيء آخر، الأرقام والتاريخ كلها تصب بمصلحة السامبا التي استمرت بالرقص هذا المونديال وهي تسير بثقة نحو المباراة النهائية وعلينا ألا نستبعد المفاجآت كما حدث بفريق مونديال ١٩٨٢، ورغم أنه من الظلم مقارنة أي منتخب برازيلي بمنتخب ١٩٨٢ إلا أن برازيل اليوم أفضل من سواها من المنتخبات المشاركة، فازت البرازيل بهدفين نظيفين بمباراة عالية المستوى، لم يتعذب بها أبناء السامبا كثيراً، وحاول أحفاد الأزتيك أن يكونوا شركاء في المباراة لكنهم لم يكونوا أكثر من طامحين.

الهدف الأول سجله نيمار وهو هدفه الثاني في المونديال وهدفه الـ (٥٧) دولياً، وما زال الهداف التاريخي للبرازيل النجم بيليه وله (٧٧) هدفاً ويعتقد البعض أن نيمار قادر على تحطيم هذا الرقم نظراً لصغر سنه، الهدف الثاني كان لنجم ليفربول روتو فيرمينو وهو الهدف الأول له ببطولات كأس العالم.

بهذه المباراة حافظ المدرب تيتي على سجله نظيفاً من الخسارة منذ عامين عندما خسر أمام بيرو بهدف في ختام الدول الأول لكوبا أميركا (٢٠١٦) محققاً (١٦) مباراة دون خسارة.

المكسيكيون لم يحلوا عقدة السامبا، فهذه المباراة الخامسة التي يفشلون فيها أمام البرازيل في بطولات كأس العالم، فخسروا ٤/صفر بمونديال ١٩٥٠ و٥/صفر ببطولة ١٩٥٤ و ٢/صفر بمونديال تشلي ١٩٦٢ وموسكو ٢٠١٨، والتعادل الوحيد وقع في مونديال ٢٠١٤ وكان سلبياً، ونلاحظ أن المكسيك فشلت في المباريات الخمس بتسجيل أي هدف بمرمى البرزايل.

عقدة دائمة

بقيت الأدوار الإقصائية عقدة المنتخب المكسيكي فأكثر ما وصل إليه هو ربع النهائي في البطولتين اللتين استضافهما ١٩٧٠– ١٩٨٦، وبقيت حدودها الدور الأول، أو الدور الإقصائي الأول على اختلاف تسميته في البطولات السابقة.

وغابت شمس المكسيك عن المونديال خمس مرات فقط وشاركت ١٦ مرة، وهو رقم جيد مقارنة بمنتخبات الأميركيتين.

في النهاية لا يسعنا إلا أن نشيد بمنتخب المكسيك لكن حظوظه لم تقف معه، فهو يحتاج إلى أكثر من الحظ في مثل هذه المواجهات بالأدوار الإقصائية.

شوط متوازن

اقتسم الفريقان السيطرة على الشوط الأول، فالنصف الأول صبغه المكسيك باللون الأخضر، بينما كان البرازيليون أنشط بالشوط الثاني وتميزوا عن المكسيك بخطورة هجماتهم وتعددها وكان الحارس المكسيكي نجم اللقاء الذي أبعد العديد من الكرات الخطرة، وانتشر الدفاع بشكل صحيح، مع مرتدات ليست بالسهلة إنما عابها تسرع طرق المرمى والأنانية في التعامل، ما فوت على أحفاد الأزتيك تسجيل حضورهم في المرمى.

نيمار استطاع التخلص من الرقابة الدفاعية أكثر من مرة، لكنه كعادته أكثر من المراوغة بمناسبة وغير مناسبة ففوت على فريقه تسجيل هدف السبق في الشوط الأول.

ولاحظنا التعاون الكامل من خط الوسط وخصوصاً في بناء الهجمات وتوزيع الكرات يمنة ويسرة أو الدخول من العمق وكانت لتحركات كوتينيو وخيسوس الأثر الفعال في الهجوم البرازيلي ورفع الرقابة الصارمة عن نيمار.

الشوط الأول كان مقدراً له أن ينتهي سلبي النتيجة، لكنه كان ينبئ عن أحداث سيحملها الشوط الثاني.

السامبا يتكلم

في الثاني كان البرازيليون أشطر فبدؤوا المباراة وانطلقوا مهاجمين وتمكن نيمار من افتتاح سيناريو المباراة بهدف من متابعة جميلة د٦١، الهدف كان له تأثير نفسي إيجابي على السامبا الذين لعبوا بثقة أكبر، فتفننوا في الهجوم والأداء الفردي والجماعي بينما (طاش حجر) المكسيك وهي تبحث عن فرصة لتعديل الكفة علّها تحقق مفاجأة نوعية، لكن هجماتها تكسرت عند حدود الجزاء، ولأن أحفاد الأزتيك فقدوا المرونة بالمراوغة والانتشار الصحيح بمنطقة جزاء الخصم، لم يكن لهم ليخترقوا الجدار البرازيلي، فتصدى الحارس براحة لبعض الكرات العالية وتكفل الدفاع برد الكرات الأرضية على حين كانت التسديدات في أغلبها هوائية مبتعدة عن المرمى.

نستطيع القول إن البرازيل لعبت في الشوط الثاني بأقل جهد ممكن فاعتمدت على المرتدات التي أرعبت الظهر الخلفي لمنتخب المكسيك، ومن واحدة ساق نيمار الكرة من بعد منتصف الملعب ودخل الجزاء وسدد فارتدت الكرة من قدم الحارس إلى فيرمينو المندفع فيودعها المرمى هدف التثبيت الذي أطلق رصاصة الرحمة على المباراة، لتفوز البرازيل ٢/صفر وتنتقل إلى دور ربع النهائي بانتظار الفائز من مباراة بلجيكا واليابان، ولتودع المكسيك (كعادتها) من دور الـ١٦ محتفظة ببصمتها التي تجلت بالفوز على ألمانيا ١/صفر في الدور الأول.

في دائرة الضوء

| الوطن

وصلت مباراتا اليوم الثاني لدور الستة عشر أول أدوار الإقصاء إلى ركلات الترجيح بعدما سيطر التعادل الإيجابي بهدف لمثله على لقاءي روسيا × إسبانيا وكرواتيا × الدنمارك وفي مثل هذه الحالة تكون الكلمة الحاسمة في عهدة حراس المرمى وهكذا كان.

ففي المباراة الأولى نفض حامي عرين الدب الروسي غبار الانتكاسات الكبيرة وكل كلمات النقد لأخطائه قبل البطولة بعدما كان سبباً رئيساً في أول إنجاز للكرة الروسية مونديالياً منذ تفكك الاتحاد السوفييتي بعدما تألق أولاً في الوقتين الأصلي والإضافي ثم قال كلمة الفصل في ركلات الترجيح بتصديه لكرتين كانتا كافيتين لإهداء بطاقة الثمانية الكبار إلى كل الشعب الروسي الذي أقام الأفراح معلناً بقاءه في المونديال حتى إشعار آخر.

إيغور أكنفييف صاحب الـ٣٢ عاماً و١١٠ مباريات دولية وحارس مرمى سيسكا موسكو وأحد أبطال إنجاز نصف نهائي يورو ٢٠٠٨ وقد خسر يومها أمام الإسبان بالذات، رد اعتباره وأقصى اللاروخا من البطولة بعد الانتقادات الشديدة على أخطائه الساذجة وخاصة في كأس القارات قبل عام من الآن.

وإذا كان دي خيا حارس مرمى إسبانيا ضاع وسط الزحام في البطولة فإن حارسي مرمى المباراة الأخرى كانا نجمي الليلة، فكاسبر شمايكل الذي ورث المركز من أبيه نجح في التصدي لثلاث ركلات من نقطة الجزاء منع فريقه من الخسارة بأولها أثناء اللعب لكنه لم يفعل بالترجيح، وذلك على عكس سوبازيتش الذي أبدع بالتصدي لثلاث ركلات ترجيحية نصبته بطلاً قومياً لعودة الفريق الناري إلى ربع نهائي المونديال بعد عشرين عاماً كاملة.

البطولة ربما تكون خير وداع للحارس البالغ من العمر ٣٣ عاماً وهو محترف في موناكو الفرنسي وخاض أمس الأول مباراته رقم ٤١ بقميص كرواتيا وذلك منذ عام ٢٠٠٩.

أيضاً تألق كاسبر شمايكل بتصديه لثلاث ركلات إحداها بالوقت الإضافي وهو شيء ليس مستغرباً إذا عرفنا أنه ابن الأسطورة بيتر وخاصة أن ابن الـ٣١ سنة تألق بقوة مع ليستر وكان أحد أسباب فوزه بالدوري الإنكليزي قبل موسمين ويحسب له أنه وراء وصول الدينامیت الأحمر إلى الدور الثاني.

اللاعبون الأكثر فوزاً بكأس العالم

| الوطن

من الطبيعي أن يكون اللاعبون الألمان والبرازيليون هم الأكثر تحقيقاً للفوز فهذان المنتخبان مواظبان على الحضور الفاعل والمضي بعيداً نحو الأدوار المتقدمة.

الألماني كلوزه حقق كل الأماني وغنّى أحلى الأغاني وعزف أجمل الألحان في المونديال الفائت، ففيه أضحى زعيم الهدافين والأكثر فوزاً بـ١٧ مباراة متجاوزاً البرازيلي كافو والأكثر خوضاً للمباريات ذات الطابع الإقصائي بـ١٤ مباراة، والملاحظ أن قائمة الأحد عشر الأوائل ضمت سبعة ألمان وثلاثة برازيليين وإيطالياً واحداً استثناء هو باولو مالديني.

الألماني كلوزه ١٧ فوزاً

فاز مع منتخبه على السعودية والكاميرون والبارغواي والولايات المتحدة وكوريا الجنوبية ٢٠٠٢، وعلى كوستاريكا وبولندا والإكوادور والسويد والبرتغال ٢٠٠٦.

وعلى أستراليا وإنكلترا والأرجنتين ٢٠١٠.

وعلى أميركا وفرنسا والبرازيل والأرجنتين ٢٠١٤ وسجل منتخبه في المباريات المذكورة ٤٨ هدفاً.

البرازيلي كافو ١٦ فوزاً

فاز مع منتخبه على الولايات المتحدة وهولندا ١٩٩٤.

وعلى إسكتلندا والمغرب وتشيلي والدانمارك ١٩٩٨.

وعلى تركيا والصين وكوستاريكا وبلجيكا وإنكلترا وتركيا ثانية وألمانيا ٢٠٠٢.

وعلى كرواتيا وأستراليا وغانا ٢٠٠٦ وسجل منتخبه في المباريات المذكورة ٤٠ هدفاً.

الألماني أوفيراث ١٥ فوزاً

فاز مع منتخبه على سويسرا وإسبانيا والأورغواي والاتحاد السوفييتي ١٩٦٦.

وعلى المغرب وبلغاريا والبيرو وإنكلترا والأورغواي ١٩٧٠.

وعلى تشيلي وأستراليا ويوغسلافيا والسويد وبولندا وهولندا ١٩٧٤ وسجل منتخبه في المباريات المذكورة ٤٠ هدفاً.

الألماني ماتيوس ١٥ فوزاً

فاز مع منتخبه على تشيلي والنمسا ١٩٨٢.

وعلى إسكتلندا والمغرب وفرنسا ١٩٨٦.

وعلى يوغسلافيا والإمارات وهولندا وتشيكوسلوفاكيا والأرجنتين ١٩٩٠.

وعلى بوليفيا وكوريا الجنوبية وبلجيكا ١٩٩٤.

وعلى إيران والمكسيك ١٩٩٨ وسجل منتخبه في المباريات المذكورة ٣٤ هدفاً.

البرازيلي رونالدو ١٥ فوزاً

فاز مع منتخبه على إسكتلندا والمغرب وتشيلي والدانمارك ١٩٩٨.

وعلى تركيا والصين وكوستاريكا وبلجيكا وإنكلترا وتركيا ثانية وألمانيا ٢٠٠٢.

وعلى كرواتيا وأستراليا واليابان وغانا ٢٠٠٦ وسجل منتخبه في المباريات المذكورة ٤٠ هدفاً.

الألماني شفاينشتايغر ١٥ فوزاً

فاز مع منتخبه على كوستاريكا وبولندا والإكوادور والسويد والبرتغال ٢٠٠٦.

وعلى أستراليا وغانا وإنكلترا والأرجنتين والأورغواي ٢٠١٠.

وعلى أميركا والجزائر وفرنسا والبرازيل والأرجنتين ٢٠١٤ وسجل منتخبه في المباريات المذكورة ٤١ هدفاً.

الألماني فيليب لام ١٥ فوزاً

فاز مع منتخبه على كوستاريكا وبولندا والإكوادور والسويد والبرتغال ٢٠٠٦.

وعلى أستراليا وغانا وإنكلترا والأرجنتين ٢٠١٠.

وعلى البرتغال وأميركا والجزائر وفرنسا والبرازيل والأرجنتين ٢٠١٤ وسجل منتخبه في المباريات المذكورة ٤٢ هدفاً.

كرواتيا تستعيد ذكريات فرنسا وتبلغ ربع النهائي

في يوم الحراس سوبازيتش يتفوق على شمايكل

سوبازيتش تألق في ركلات الترجيح

| الوطن

يوم مونديالي طويل ساده الملل لدقائق كثيرة وامتد إلى ركلات الأعصاب الترجيحية في مباراتيه وبرع حراس المرمى في التصدي لبعضها فخط الحارس الكرواتي سوبازيتش وصول المنتخب الناري إلى ربع النهائي للمرة الثانية بتاريخه عقب تخطيه نظيره الدنماركي عبر ركلات الترجيح بواقع ٣ | ٢ بعدما أنهيا الوقت الأصلي بالتعادل بهدف لمثله والذي امتد إلى الدقيقة ١٢٠ بعد مباراة لم ترتق إلى مستوى الحدث حتى إنها خلت إلا من بعض الفرص هنا وهناك مع اعتماد الفريقين على اللعب الحذر جداً والتغطية الدفاعية أولاً ثم اللعب على أخطاء المنافس على الرغم من البداية النارية التي شهدت هدفي المباراة.

بداية مثالية

٥٨ ثانية فقط كانت كافية لوضع المنتخب الدنماركي بالمقدمة عبر رمية تماس نفذت على طريقة الركلة الركنية فأربكت الدفاع الكرواتي لتجد أمامها المدافع ماتياس يورغنسون الذي لم يتوان عن تحويلها إلى المرمى معلناً الهدف الأسرع في المونديال الروسي.

ردة الفعل الكرواتية جاءت سريعة أكثر من المتوقع ففي الدقيقة الرابعة ومن ارتباك دفاع الدنمارك هذه المرة وجد ماندزوكيتش نفسه مع الكرة على بعد أمتار من مرمى شمايكل فسدد كرة سهلة معلناً التعادل الأسرع في البطولة ومسجلاً هدفه الأول في البطولة ليصبح ثاني لاعب كرواتي يسجل في مونديالين بعد زميله بيرسيتش الذي سبقه بالهدف بمرمى آيسلندا.

تراجع غير مبرر

البداية النارية التي شهدتها المباراة أوحت بمهرجان أهداف قادم إلا أن كل من تفاءل برؤية الشباك تهتز باء بخيبة أمل فقد تراجع الفريقان كثيراً وسيطر الخوف من الهدف الثاني عليهما وخاصة فريق الدينامت الذي جاء انفجاره لدقائق قليلة قبل أن يركن لأفضلية الفريق الناري النسبية وسط اعتماد الفريقين على محاولة سد المنافذ باتجاه المرميين ومحاولة صيد هدف يكون حاسماً.

وتواصل العمل بالفعل ورد الفعل من الجانبين حتى إن الفرصة الأخطر في الشوط الأول كانت للدنمارك في الدقيقة ٢٧ وتصدى فيها سوبازيتش لكرة بريثوايت ورد عليها الكروات بعد دقيقتين بفرصة مزدوجة سدد فيها راكتيتش كرة بعيدة صدها شمايكل لتعود إلى بيرسيتش وتألق الحارس الدنماركي مجدداً بالتصدي لها، ثم سدد إريكسن تسديدة طائشة ورد عليها راكتيتش مرة أخرى مع نهاية الشوط الأول.

أكثر برودة

لم يتغير الوضع في النصف الثاني بل زاد الترقب وكأن كل فريق ينتظر هفوة من الآخر ليستمر التعادل قائماً فكان لابد من شوطين إضافيين وفيهما لم يطرأ أي جديد مع بعض الهجمات والفرص النادرة هنا وهناك وتسديدات لم تعرف طريقها إلى إطار المرمى وتألق من الحارسين في التصدي لكل كرة وصلت إليهما مع ملاحظة غياب الكرات الصعبة.

وفي الدقيقة ١١٥ جاءت اللحظة المناسبة لحسم من المنتخب الكرواتي ففي غفلة من دفاع الدنمارك مرر مودريتش كرة بينية نحو ريبيتش الذي وجد نفسه على أبواب المرمى فتخطى الحارس وهمّ بالتسجيل إلا أن يورغنسون صاحب الهدف أوقفه عنوة ليعلن الحكم الأرجنتيني نيستو بيتانا عن ركلة جزاء اعتبرها الكرواتيون مفتاح الفوز وإن متأخراً خاصة أن القائد مودريتش هو المنفذ، لكن كاسبر شمايكل رفض الأمر بتصديه الرائع للركلة مانحاً رفاقه نفساً جديداً قبل ركلات الترجيح التي لجأ إليها الفريقان عقب فشلهما بالتسجيل.

الحسم بالأيدي

تصدي شمايكل لركلة الجزاء رقم ٢٧ في البطولة منح رفاقه معنويات كبيرة وأرسل من خلالها أيضاً تحذيراً شديد اللهجة بأن الوصول إلى مرماه سيكون صعباً حتى من خلال ركلات الترجيح ورغم أنه تألق في رد الركلة الأولى من قدم بادلي إلا أن نظيره سوبازيتش كان قد سبقه إلى صد كرة النجم أريكسن وبعد تبادل الفريقين التسجيل مرتين جاءت الركلة الرابعة للدنمارك من لاس شون ليذود سوبازيتش عن عرينه وقلده شمايكل أيضاً بركلة بيفاريتش ومرة ثالثة تصدى الكرواتي لكرة نيكولاي يورغنسون قبل أن يحسم راكتيتش الأمر بتسجيله الركلة الخامسة معلناً تأهل الفريق الناري إلى ربع النهائي لمواجهة صاحب الأرض الروسي في سهرة السبت القادم.

مقتطفات

– ركلة الجزاء التي تصدى لها شمايكل من تسديدة مودريتش هي السابعة المهدرة بالمونديال الحالي وهو رقم قياسي بمونديال واحد وهي الأولى المحتسبة في الأوقات الإضافية منذ ركلة الغاني جيان المهدرة أمام الأورغواي في ربع نهائي ٢٠١٠.

– هي المرة الأولى التي يخوض فيها الفريقان ركلات الترجيح في المونديال بل إنهما لعبا وقتاً إضافياً للمرة الأولى علماً أن إنجازهما الأفضل سجلاه في مونديال ١٩٩٨ عندما خرج الدنماركي من ربع النهائي على حين حل الكرواتي بالمركز الثالث.

– المباراة حملت الرقم ٢٨ التي تحسم بالترجيح بتاريخ المونديال وارتفع عدد الركلات المنفذة إلى ٢٥٩ ركلة سجل منها ١٨٢.

– الأرقام انحازت إلى الكرواتي قبل ركلات الترجيح فنسبة الاستحواذ بلغت ٥٣٪ والتسديدات ٢٢ مقابل ١٦، وعلى المرمى ٧ مقابل ٣ والركنيات ٥ مقابل ٤ أي إن ركلات الترجيح انحازت للأفضل بالنهاية.

– الحكم الأرجنتيني قاد المباراة بكفاءة عالية وكان قريباً من كل كرة لذلك لم يكن صعباً عليه حسم كل الأمور ولم يضطر لرفع سوى بطاقة صفراء وحيدة بوجه يورغنسون عند الجزاء وهي الملاحظة الوحيدة، فقد رأى البعض أن المدافع الدنماركي استحق الطرد.

من داخل الجزاء

الهدف الذي سجلته الدانمارك من داخل منطقة الجزاء بمرمى كرواتيا بتوقيع يورغنسن هو الهدف الثلاثون للمنتخب الدانماركي خلال نهائيات كأس العالم، والملاحظ أن الأهداف الثلاثين سجلت من داخل منطقة الجزاء وهذا رقم غريب.

المنتخب الدانماركي خرج مرفوع الرأس بعدما خاض سيناريو ركلات الترجيح للمرة الأولى في تاريخه المونديالي، وكأن هذا السيناريو لا يطيب لأحفاد الفايكنغ في الخطوة الأولى، فسبق أن لاقوا المصير ذاته عندما خاضوا سيناريو ركلات الأعصاب في نصف نهائي كأس الأمم الأوروبية عام ١٩٨٤ أمام إسبانيا، ولكنهم أبعدوا الطواحين من نصف نهائي يورو ١٩٩٢ بالطريقة ذاتها، ويمكن القول: إن حارسها شمايكل أكثر نقطة مضيئة في المونديال الروسي.

التعادل الأسرع

عرفت مباراة كرواتيا والدانمارك أسرع هدفين لفريقين مطلع المباراة، إذ سجلت الدانمارك في الدقيقة الأولى وردت كرواتيا قبل انقضاء الدقيقة الرابعة عبر ماندزوكيتش.

الرقم القياسي كان في المونديال السابق بمباراة الأرجنتين ونيجيريا يوم سجل ميسي في الدقيقة الثالثة ورد عليه أحمد موسى بعد دقيقة.

في التاريخ المونديالي تعد المباراة هي الرابعة عبر تاريخ كأس العالم الممتد منذ مونديال ١٩٣٠ التي تشهد هدفين خلال الدقائق الخمس الأولى ولكنها المرة الثانية التي تشهد التسجيل من الطرفين.

وللعلم فإن الهدف الدانماركي يعد من بين الأهداف الأسرع في تاريخ كأس العالم ولكن الرقم القياسي ما زال يحمله التركي سوكور بعد ١١ ثانية بمرمى كوريا الجنوبية عام ٢٠٠٢.

عقدة المضيف

رغم العظمة الإسبانية إلا أنها لم تفز على مستضيف مونديالي أو قاري، فأمس الأول ودعت بالترجيح أمام روسيا بعد التعادل ١ / ١ وسبق أن خرجت بالطريقة ذاتها ٢٠٠٢ أمام الشمشون بعد التعادل السلبي وخسرت أمام البرازيل ١ / ٦ عام ١٩٥٠ وأمام إيطاليا بهدف بمباراة إعادة بعد التعادل ١ / ١ في المباراة الأولى وكان ذلك في مونديال ١٩٣٤.

وفي النهائيات القارية تعادلت مع إيطاليا سلباً ١٩٨٠ وخسرت أمام فرنسا في نهائي اليورو ١٩٨٤ بهدفين وأمام ألمانيا الغربية بالنتيجة ذاتها في دور المجموعات ١٩٨٨ وأمام إنكلترا بركلات الترجيح بعد التعادل السلبي عام ١٩٩٦.

وأخيراً خسرت بهدف أمام البرتغال في دور المجموعات لنهائيات يورو ٢٠٠٤ وغادرت مبكراً.

هدفان عكسيان

سجل المنتخب الإسباني هدفه بمرمى روسيا بنيران صديقة ليكون المنتخب الروسي ثاني منتخب عبر تاريخ المونديال يسجل هدفين عكسيين بمرماه في مونديال واحد بعد المنتخب البلغاري خلال مونديال ١٩٦٦ ففي ذاك المونديال سجل فوتسوف لمصلحة منتخب البرتغال الذي فاز ٣ / صفر، كما سجل ديفادوف لمصلحة المجر التي فازت بثلاثة أهداف لهدف.

في هذا المونديال سجل تشيرشيف لمصلحة الأورغواي التي فازت بثلاثة أهداف مقابل لا شيء، وأمس الأول سجل إيغناشيفيتش لمصلحة روسيا ولكن من حسن حظه أن فريقه فاز بركلات الترجيح، وللعلم فإن إيغناشيفيتش أكبر لاعب يسجل هدفاً عكسياً في كأس العالم، إذ سيحتفل يوم الرابع عشر من الشهر الجاري بعيد ميلاده التاسع والثلاثين.